

الولايات المتحدة تستخدم حلف الأطلسي والدرع الصاروخي كأداتين للضغط على روسيا



العلاقات المصرية - التركية والتهديد الأطلسي لروسيا بالدرع الصاروخي والسياسة الأميركية في المنطقة، عناوين شكّلت محور اهتمام القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية، فكما دعمت الإرهاب لتدمير سورية ونشر الفوضى فيها، هكذا فعلت وتعمل تركيا في مصر في ظل دعمها للإخوان المسلمين، الذين يرتكبون المجازر في كل دولة يتواجدون فيها، أمّا السعودية التي تصدر الفكر الوهابي المتطرّف إلى العالم، وبالتالي ترسل الإرهابيين إلى دول المنطقة خدمة للمشروع الإسرائيلي - الأميركي في المنطقة، الذي لم يدخل إلى منطقة إلاّ وعات فيها الفساد والخراب والحرب والازمات، بينما تحاول الولايات المتحدة استخدام حلف الأطلسي وتهديدها بالدرع الصاروخي كأدوات الضغط على روسيا.

وفي السياق، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري، السفير محمد العربي، إنّه لا يعتقد أنّ يكون هناك تغيير في الموقف التركي نحو مصر، فتركيا تقع تحت ضغوط كثيرة وتحاول أن تظهر بمظهر جديد، ولكنّ هذا لا ينطلي على أحد. وأكد مندوب روسيا الدائم لدى حلف شمال الأطلسي الناتو الكسندر غروشكو، عزم بلاده فعل كل يلزم لمنع الدرع الصاروخي الأميركي من تقويض استقرارها الاستراتيجي.

وأشار مستشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي للشؤون الدولية حسين شيخ الإسلام، بأنّ أميركا تريد أن تكون «بلطجي» الحارة، وأن لا يجرؤ أحد على الوقوف بوجهها، لافتا إلى أنّ السلوك الأميركي المتعطرس مشهود في العالم كله.



العربي لـ«سبوتنيك»: تركيا تحاصر الدولة المصرية وتلحق الضرر بها في كل المجالات

قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري، السفير محمد العربي، إنّه لا يعتقد أنّ يكون هناك تغيير في الموقف التركي اتجاه مصر، فتركيا تقع تحت ضغوط كثيرة وتحاول أن تظهر بمظهر جديد، ولكنّ هذا لا ينطلي على أحد.

وأوضح رئيس لجنة العلاقات الخارجية، أنّه «من أجل إثبات حسن النية يجب، على سبيل المثال، إيقاف قيادات جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية عن الإساءة إلى مصر، وأيضا عدم توجيه الأدوات الإعلامية لديهم للهجوم على مصر، كما يجب أن يكون هناك اعتراف سياسي كامل بمرارة الشعب المصري وبثورة 30 يونيو، ثمّ بعد ذلك يمكن الحديث عن تطبيع العلاقات مع تركيا».

وعن الدعم المالي واللوجستي التركي للإرهاب والمعتددين، أوضح رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان المصري أنّه يجب أن تكون هناك وقفة وضغط من دول العالم اجمع، حيث أنّ تركيا عضو في الحلف الأطلسي وتقوم بسياسات مناهضة لما يتفق عليه في هذا الحلف، وبالتالي هذا ليس دور مصر فقط، وأنما دور العالم كله أن يضع تركيا في المسار الصحيح.



شيخ الإسلام لـ«فارس»: الغطرسة الأميركية مشهودة في العالم كله

أكد مستشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي للشؤون الدولية حسين شيخ الإسلام، بأنّ أميركا تريد أن تكون «بلطجي» الحارة، وأن لا يجرؤ أحد على الوقوف بوجهها، لافتا إلى أنّ السلوك الأميركي المتعطرس مشهود في العالم كله.

واعتبر شيخ الإسلام أنّه ليس من الغريب التقارب القائم بين أميركا والكيان الصهيوني، وقال: «إنّ هذا التقارب يعود إلى تشابه الطبيعة والماهية الأميركية والصهيونية. أي أنّ كلا منهما احتلالي وطامع».

وأشار إلى أنّ «أميركا تأسست على أساس الاحتلال والطرسة وطرد أصحاب الأرض الأصليين، وهم الهنود الحمر». وقال: «إنّ الأميركيين وعلى مر الزمن استخدموا هذا الأسلوب على الساحة الدولية لمصلحتهم»، وأوضح أنّه «على سبيل المثال خلال الحرب العالمية الثانية، ورغم أنّ أميركا كانت تعلم بأنّ اليابان مهزومة في الحرب، إلاّ أنها ضربتها مرتين بالقنبلة الذرية في هيروشيما وناغازاكي».

وأشار إلى أنّ «أميركا قامت بنهب ثروات إيران قبل الثورة، وارتكبت كل جريمة بحق شعبها، إلاّ أنّهم كانوا يتصلطون من العقاب بقانون الحصانة للأميركيين وعدم خضوعهم للمحاكمة أمام المحاكم الإيرانية، وبطبيعة الحال فقد انتهت هذه الغطرسة الأميركية ببدء وثورة الإمام الخميني».

كما توهّ شيخ الإسلام إلى «محاولات ومؤامرات أميركا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، ودعمها للجماعات الإرهابية، وقيامها بالتدخل العسكري في طيس، وإشعال نار الحرب بين إيران والعراق، وتدمير المنشآت النفطية الإيرانية واستهداف طائرة نقل الركاب، وفرض الحظر الاقتصادي على إيران منذ العام 1979 لغاية الآن بمختلف الذرائع لثني إرادة الشعب الإيراني».

وأشار إلى أنّ «الأميركيين، ومن خلال ممارستهم الغطرسة يجعلون بعض الدول مواكبة لهم»، وأضاف أنّه «ليس هناك أيّ منط في سلوك الأميركيين، بل يسعون من خلال فرض الضغوط الاقتصادية والثقافية وحتى العسكرية لتحقيق مآربهم، ولكن لحسن الحظ أنّ الثورة الإسلامية عملت بالمنطق والبرهان على كشف الطبيعة الاستكبارية والخبيثة لأميركا وأذنابها، مثل بريطانيا والكيان الصهيوني، بين الشعوب الداعية للحرية».

واعتبر أنّ حقوق الإنسان الأميركية أضحت اليوم ذريعة للغطرسة والعنصرية وانتهاك حقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم، وقال: «إنّ الأميركيين يخشون مسالة انتقال فكر الجمهورية الإسلامية المناهض للاستكبار والاستعمار إلى الدول الأخرى، ولهذا السبب فإنهم وبذريعة حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب وغير ذلك، يسعون لإضعاف فكر ونفوذ الثورة الإسلامية الإيرانية على الأصدعة الدولية».



غروشكو لـ«تاس»: روسيا ستفعل كل ما يلزم لمنع الدرع الصاروخي الأميركي من تقويض أمنها

أكد مندوب روسيا الدائم لدى حلف شمال الأطلسي الناتو الكسندر غروشكو، عزم بلاده فعل كل يلزم لمنع الدرع الصاروخي

وقال غروشكو: «ليست هناك حاليا مشاورات رسمية بين موسكو وحلف الناتو بشأن أنظمة الدفاع الصاروخي»، مضيفا «أنّ هذا الجوار توقف في فترة ما بسبب استنفادنا جميع موارد التفاوض التي كان من شأنها المساعدة في المضي قدما في مسار إيجابي».

وأضاف: «نحن نرى أنّه وعلى الرغم من التغييرات الجديدة والخطيرة في مجال الأمن في العالم، فإنّ الولايات المتحدة تخطط لبناء القسم الأوروبي من الدرع الصاروخي، بما في ذلك المنشأة الأخيرة في رومانيا ومنشأة أخرى في بولندا مقررة عام 2018».

وبيّن أنّ الولايات المتحدة استكملت أيضا قسما بحريا من الدرع، مذكّرا بنشر أربع سفن حربية أميركية مزودة بنظام إيجيس القتالي في محطة روتا البحرية الإسبانية، مشيرا إلى أنّه «يجري حاليا اتخاذ المزيد من الخطوات المناهضة على الرغم من التوصل لحل سلمي في ما يتعلق بالملف النووي الإيراني الذي كان يشكل ذريعة أساسية لنشر الدرع الصاروخي».

وقال إنّه «لا توجد دلائل على أنّ حلف شمال الأطلسي على استعداد لأخذ المصالح الأمنية المشروعة لروسيا في حسبانها، ونحن من جانبنا نعلن عن جميع الخطوات الممكنة للتصدي للخطر، وهي ليست سرا على أحد بطبيعة الحال، وسوف يتمّ تنفيذها بعد تقييم التهديدات الحقيقية النابعة من تنفيذ هذه الخطط».

وتابع: «على أيّ حال، سيتم فعل كل ما هو ضروري من أجل الحفاظ على التوازن والاستقرار الاستراتيجيين، وسيتمّ الاعتماد على القدرة النووية لروسيا التي تشكل ركيزة الاستقرار الاستراتيجي لها».

الحرق أم الكوستا برافا؟ (تتمة ص 1)

نتائج الفحوص فهو من الغراب وما زال هذا المدير يرده كلمة Dioxins و Furans حتى بعد ما تمّ إثبات أنّ الانبعاثات منها هي من ضمن المسموح به أوروبيا. منذ أن انطلقت فكرة محرقة ضهور الشوير كان الحرص الأول على تطبيق المعايير البيئية العالمية وعلى مطالبة وزارة البيئة بالمعايير البيئية المعتمدة ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

عندنا يا تاجر. مطلبنا اليوم، هو أنّ نتحرّر من دائرة المصالح الكبرى في إدارة النفايات في لبنان، ومطلبنا أنّ تحظى كل بلدية بحقها المشروع في معالجة نفاياتها، ومطلبنا الأهمّ هو أنّ نتعلّم من الدول الأوروبية الأكثر خبرة في مجال معالجة النفايات والتي اعتمدت تقنية مواصفات المحرقة ومن انبعاثاتها، ويأتي موقف مدير عام وزارة البيئة ليؤكد ما كنا قد صرحنا به سابقا

لبنان في مواجهة... (تتمة ص 1)

1 - معالجة موضوع النزوح السوري. إنّ مدخل المعالجة يمكن في البدء بضبط النزوح السوري في لبنان عبر خطين الأول إعادة من يمكن إعادته إلى سورية، وذلك بالتنسيق الجدي مع الحكومة السورية التي أبدت أكثر من مرة استعدادها للعمل والتعاون في هذا الملف، والثاني تنظيم وجوده من لا تسمح الظروف بعودته ومنع تشكل تجمعات ديمغرافية خارجة عن السلطة تتطلب إلى بؤر وبمئة حاضنة للإرهابيين. يجب ضبط النزوح بما يحفظ كرامة النازح ويؤمن متطلبات العيش الكريم المعقول له من جهة، وما يحفظ الأمن اللبناني من جهة ثانية.

2. قرار سياسي رسمي لبناني يظهر منطقة عرسال - القاع من الإرهابيين. لقد قامت المقاومة الإسلامية بعمل جبار في العام الماضي واستطاعت أن تظهر الجيوب اللبنانية من السطيل إلى عرسال من الإرهابيين وأبعدت بذلك خطرهم عن البقاع الأوسع والعمق اللبناني، ولم تستكمل العملية في عرسال وشمالها لاعتبارات سياسية ومذهبية مؤسفة، والأخطر أنّ هذه الاعتبارات قائمة بسبب ارتهاق سياسيين لبنانيين لقرار المملكة السعودية التي تستثمر بالإرهاب وتريد الإبقاء على الإرهابيين في تلك المنطقة لإزعاج الحكومة السورية وإشغال المقاومة.

3 - تنسيق عسكري لبناني سوري لتنفيذ عملية التطهير. بيحث يشارك في العملية كل من الجيش اللبناني والجيش العربي السوري والمقاومة، لأنّ الإرهابيين يتمركزون في جرد متصلة من لبنان إلى سورية ويمكنهم من خلال تركيزهم الحالي المناورة وتنفيذ الحركة الزئيقية بين لبنان وسورية بما يُخرجه من دوائر الضغط والخطر. إنّ لم يكن العمل العسكري منسقا بين لبنان وسورية.

إنّ ما طرحه هو خطة متكاملة لمعالجة مشكلة الأمنية التي صنعها الإرهابيون للبنان، ولكن وللأسف لا تنطو على العمل بها بوجود سياسيين لبنانيين يصادرون القرار السياسي ويصرّون على تنفيذ أوامر السعودية التي انتهت تدمير البلاد العربية من المين إلى البحرين فالعراق وسورية، فإني لا أن يكون لبنان أيضا قد درجته السعودية في لائحة أهدافها التدميرية وأنها وبعد أن بنست حتى الآن من إقدام «إسرائيل» على شنّ حرب تدميرية على لبنان عادت إلى المنظمات الإرهابية التي تمولها وتغذيها وولت إليها المهمة.

ولذا نعود ونؤكد أنّ لبنان في عين الإرهاب وأنّ المصلحة الوطنية تقضي القيام بتدابير غير عادية لحماية لبنان واللبنانيين، وهذا لا يتمّ إلاّ بإقرار لبناني لا يراعي قبل أيّ شيء إلاّ المصلحة الوطنية. فإذا اتخذت الحكومة القرار هذا تحفظ شيئا للحكم الرسمي من هيبته وفعاليته وإنّ تقاعست، فإني لا أعتقد أنّ الشعب سيقاوم، وكما أنّ الشعب اللبناني اجترح المقاومة ضدّ إسرائيل وأجهز على احتلالها للجنوب، فإنّ الشعب اللبناني قادر على تجاوز الحكومة مجددا وتنظيم نفسه ومقاومته للإرهاب لحماية بيوته، وما حصل في القاع نموج واعد في هذا المجال.

العديد د. أمين محمد حطيط

وتعود للاصل، ونقول لم يكن مفاجئا لنا أن يحصل ما حصل في القاع، ونحن كنا قد حذرنا من وقوعه وبالتحليل والتعليل والشرح الذي يقتضيه الموقف، حذرنا هنا وعلى هذه الصفحة بالذات منذ أقل من أربعة أسابيع تماما (مقاتلنا في 2016/6/2) وكنا نتوقع إقدام الإرهابيين على أعمال مماثلة ضدّ لبنان بعد ما آل إليه أمرهم من انهيار في سورية، وما لسوء من مواقف في لبنان بعد الانتخابات البلدية، مواقف فسرها الإرهابيون بأنها رسائل إيجابية لهم فتفتح لهم أبواب بعض الجزر اللبنانية لتشكل لهم بيئة حاضنة، خاصة في الشمال وطرابلس تحديدا، كما أحياء عدهم الأمل بإمكانية إحداث خرق من عرسال إلى طرابلس واتحدا مرقا على المتوسط.

والأخطر في ما حصل في القاع يمكن في مسألتين... الأولى تتصل بأسلوب الإرهابيين في تنفيذ جريمتهم في القاع والثانية في ردّ فعل بعض السياسيين في لبنان، ففي الأولى يبدو ومن خلال تكثيف استعمال الانتحاريين وعلى موجتين صباحية ومساءنية، وباربعة انتحاريين في كل موجة، ومن دون أن يكون هناك هدف محيّن يستهدفونه، بل بدا الأمر بمثابة انتحار استعراضى أو انتحار للموت فقط وليس للقتل والتدمير، ما جعل هذا التصرف يشي بأنّ من خطط للجريمة كان يريد إيشاء الثأنية فتقتل العام في البلدة ليدفع سكانها للهجرة منها ويمكن المسلحين إفر ذلك من وضع اليد على بلدة جاهزة للسكن تتخذ قاعدة انطلاق لعمليات أخرى في العمق اللبناني. وإذا تذكرنا بأنّ سكان البلدة هم مسيحيون لبنانيون، وإذا استعدنا إلى الذاكرة الخطة الإرهابية في تهجير مسيحيي العراق وسورية نقف على هول المخاطر في هذا العمل.

أما الثأنية فتقتل بسلوب سياسيين لبنانيين يشهد تاريخهم على علاقات لهم بالخارج وعلى إحدائهم مأسى بحق المسيحيين تحديدا. سلوك قادهم إلى استبعاد أن تكون الأذى مستهدفة والنظر إلى الجريمة على أساس أنّ المجرمين اتخذوا القاع محطة ومعبراً للانتقال إلى أماكن أخرى بعيدة عن القاع، رغم أنّ المعطيات والقرائن المتولدة من طبيعة التنفيذ تقطع بخلاف ذلك، خاصة أنّ موجة المساء جاءت لتقطع الشك بالقين ولتؤكد أنّ القاع وليس سواها هي الهدف وكل كلام آخر يقود إلى القول بأنّ مطلقه هو أحد شخصين إما مصاب بالعمى السياسي والأمني، أو أنه ماجور مكلف بمهمة تسهيل نجاح خطة الإرهابيين.

ويعد هذا التخطئ إلى ما هو أدنى، ونناقش السلوك اللبناني لمواجهة المشكلة ودفع الخطر، ويذهلنا ما يصدمننا ما جاء من مواقف نسبت إلى مسؤولين من وزراء وشرائح سياسية لبنانية تقتصر شيئا أقل ما يُقال فيه إنه سطحي تافه لا يقدم ولا يؤخر ولا يدافع خطرا، والتمسك بمواقف رافضة للسلوك الذي يرى فيه العقلاء طريقا جديا ومنتجحا لدفع الخطر. وقيل إنّ نظر رؤيتنا للمعالجة فإننا نُبدي غلظيم استهجاننا من طرح تطبيق القرار 1701 على الحدود الشرقية، وكان صاحب هذا الطرح مصابا بالعمق والعجز العقلي والعمى البصري الذي يمنعه من معرفة سبب 1701 ومهمة اليونيفيل في لبنان وفعالية اليونيفيل في مواجهة الإرهاب، وكأنه لا يعرف ما حل بالاندوف في سورية وما كان من أمر اعتداء الإرهابيين عليهم من دون أن يتعكثوا من تحريك ساكن. ما ألقول بانتصار الجيش أو استدعاء احتياط أو الخ... من مواقف عتريية نظرية فإننا ومن خبرة وتجارب نقول إنّ كل هذا لا يجدي بل إنّ طريق المعالجة الصحيحة للمعضلة الأمنية في لبنان والناشئة عن الأزمة السورية تكمن في الإجراءات التالية:

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



شعر سكان نصف لبنان تقريبا ببهزء أرضية عند الرابعة والثلث. تبيّن أنّها حصلت في دير القمر في الشوف، وكانت بقوة أربع درجات حسب مقياس ريختر، ولم ينجح عنها إصابات أو أضرار.

في الوقت نفسه، جزة القاع الأمنية تركت ارتدادات صوتية تحت عنوان مواجهة الإرهاب. وقد كلف الجيش إجراءاته وسط تشجيع خمائمين الشهداء في البلدة.

وفي معلومات أمنية أنّ خبطة يجري إعادها لحماية المناطق المتاخمة للحدود الشرقية مع سورية، وأنّ مجلس الوزراء سيّخذ قرارات تؤمّن الغطاء والخطة في جلسة الغد.

ولمّ في تمييز بين منطقة وأخرى وقفة وأخرى تستحق بعض وعي واتزان، والتفكير الجدي بحل ضدّ هذا الخطر الحقيقي؟ حقيقةً وصفا اليوم رئيس مجلس النواب، الذي اعتبر أنّها في مقابل الاستهداف الانتحاري لأنّ واستقرار لبنان، نواجه انتحارا سياسيا عبر تعطيل المؤسسات، فيما الاتصالات المعطلة بكبريات الأسيا في المنطقة عادت لتتحرّك تحت مسمى مواجهة الإرهاب.

تركيا المصائب بمطاراتها التي تعرف جيدا أولئك التكفريين الانتحاريين، تلقى رئيسها اليوم اتصالا من الرئيس فلاديمير بوتين، اتصال مهّد له اعتذار أرووغان بالأس، وعكله تقجير إسطنبول الانتحاري الذي أوقع عشرات الضحايا من جنسيات عدّة.



شيعت القاع شهداءها، دفنت معهم مخطّط الإرهاب وكل تحليلات الفتنة والتأويلات، ولعل الكلام الذي ارتفع على منصّة الشهادة بكل عفوان وإيمان بالتحام القاع مع سنجيها ويوجه الخطر المقدق في كل مكان، رفع من قيمة الدم المُسال عند الحدود، دافعا عن لبنان ما كان أعظم.

أمّا دفع المواقف والتصريحات الحكومية وغير الحكومية فليتها قرنت بأفعال، ليس الأقل من البحث عن قوات دولية تُزجّ لعابيات عند الحدود بالتنسيق مع الدولة السورية التي تملك الكثير لتعيّن القوى الأمنية والجهات المعنية بوجه البؤرة المشتركة؟ ليست دماء الشهداء المسفوقة بفعل الإرهاب من دون تمييز بين منطقة وأخرى وقفة وأخرى تستحق بعض وعي واتزان، والتفكير الجدي بحل ضدّ هذا الخطر الحقيقي؟ حقيقةً وصفا اليوم رئيس مجلس النواب، الذي اعتبر أنّها في مقابل الاستهداف الانتحاري لأنّ واستقرار لبنان، نواجه انتحارا سياسيا عبر تعطيل المؤسسات، فيما الاتصالات المعطلة بكبريات الأسيا في المنطقة عادت لتتحرّك تحت مسمى مواجهة الإرهاب.

تركيا المصائب بمطاراتها التي تعرف جيدا أولئك التكفريين الانتحاريين، تلقى رئيسها اليوم اتصالا من الرئيس فلاديمير بوتين، اتصال مهّد له اعتذار أرووغان بالأس، وعكله تقجير إسطنبول الانتحاري الذي أوقع عشرات الضحايا من جنسيات عدّة.